

شراكة بين ابن سلمان وملياردير إسرائيلي يستثمر في بلاد الحرمين

يواصل ولی العهد السعودی محمد بن سلمان تدشین العهد الجديد من التطبيع مع کیان الاحتلال، بلقاہه مستثمرين إسرائیلیین لبحث تنفيذ مشاريع في المملكة.

تقریر: عاطف محمد

لن يخلو "الانفتاح" الثقافي والفنی في المملكة الذي يقوده ولی العهد السعودی، محمد بن سلمان من نکهة إسرائیلیة، تدشن فصلاً جديداً من التطبيع مع کیان الاحتلال.

فقد قالت صحیفة "کالکیلست" الاقتصادیة العبریة، في تقریر، إنَّ ابن سلمان اجتمع، خلال الأسبوع الماضي، مطولاً، مع الملياردير الإسرائيلي حاییم سابان الذي يعد أكبر المتبرعين لجیش الاحتلال، بهدف بحث فرص إسهامه في تدشین مشاريع فنیة وثقافیة في السعودية.

طمأن ابن سلمان رجل الأعمال الإسرائيلي بالقول: "يتوجب فتح عهد جديد في العلاقة بين إسرائيل وال سعودیة"، وهو عهد كان ابن سلمان قد دشنه حين اعترف بحق إسرائیل التاریخي في أرض فلسطین خلال مقابلة مع مجلة "تايم" الأميركيّة نشرت مؤخراً.

وذكرت الصحیفة أنَّ لقاء ابن سلمان وسابان تناول "الدور" الذي يمكن أن يقوم به الأخير كمستثمر في مجال الإنتاج السینمائي والإعلانی، مشيرة إلى أن اللقاء بين الاثنين يأتي بعد اتفاق السعودية مع شركة "آی أم سی" لتدشین دور سینما في أرجاء السعودية.

ويعتبر سابان من كبار المؤثرين في المشهد السياسي الأميركي، فهو أكبر المتبرعين للحزن الديمقراطي، ويُنطِّم سنوياً مؤتمراً لجمع التبرعات لجیش الاحتلال في لوس أنجلیس مستغلاً مكانته السياسية والماليّة.

حرضت الصحیفة نفسها على التذکیر بأن ابن سلمان يسعى من خلال لقائه بسابان إلى "الترويج لشخصه وأفکاره من أجل لفت الأنظار إليه"، حيث أطلع المستثمر الإسرائيلي على رؤيته لمستقبل السعودية، وتأکیده على أنه يسعى إلى "تنویع المصادر الاقتصادية للمملکة"، إلى جانب سعيه إلى تحويلها إلى "مركز ثقافي".

وكان ابن سلمان قد التقى خلال زيارته إلى الولايات المتحدة بقاده يهود ونشطاء صهاينة، وحضر هذه

اللقاءات منظمات وشخصيات يهودية مؤثرة من "آيباك" التي تمثل اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، إلى جانب 6 منظمات تعنى بيهود الولايات المتحدة.